

## موودة مصطفى الرحمن

قصيدة الأستاذ الدكتور أسعد أحمد علي

ألقاها فضيلة الشيخ فرحات الكسم



بحال: أثير سبت - دمشق ١٤٢٨/٥/٢ هـ = ٢٠٠٧/٥/١٩ م

لزينب نجمة في الصبح عذراء  
تقدس المثل الأعلى بنظرتها  
وزينب لعلبي بوح معجزة  
وأزلفت جنّة طوبى بشرفتها  
أنهار جنتنا من بعضها غسل  
نقى المشاعر فالشاشات شففتها  
موودة مصطفى الرحمن سلسلها  
معلم بالمرايا ما يشع تقى  
شممت رحمة ذي الحسن بأحرفها  
محاسن زكريا ذكر معجزها  
ومنع بنعيم الخلد أكرمكم  
لحن الأزهري للأذواق مؤتمر  
ذاق الأجواد بيكاراً ونقطته  
أشعة الشمس في أبناء فاطمة  
فاز الألى وفق الرحمن فابتهجوا  
رأيت شفيهاً تعالى رب نفخته  
ضممت في مهجتي ما الله صممه  
لو كان للخضر كهف ما استقر به  
إعلامياً فتاة الله بينة  
عذراء مريمنا زهراء فاطمة  
وآدم ضاحك من كل ناضرة

وزينب بشموس الضوء حوراء  
هو الجمال على الأحوال لآلاء  
وأمرها برؤى الإعجاز زهراء  
وطيبة وطوبى صفوها الماء  
من بعضها لبن والدوق نقاء  
رب الوجود كما ذاق آداء  
وسلسل بسما الدوح فيحاء  
أخلاقها برئيس البر شماء  
وقالت السر للإبداع عنقاء  
ومريم ورقيات وأنواء  
روح الربيع لهم والباء والياء  
عين الملائك إعلام وإيماء  
لزينب نجمة في الصبح عذراء  
وعرشها بصميم بنته الفاء  
بحب منكبه الأعلام والراء  
وآدم من علوم الغيب أسماء  
وزينب بشموس الضوء حوراء  
من بعد ما سمعت في العيد زيناء  
وتلك سورتنا والسر ليماء  
بشرى بنجمتنا والشمس كحلاء  
بناتنه كلتنا والأم حواء

نلتمس الدعاء لأفقر الفقراء... خادم الحق بالخلق

مرشد الاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية خارج الوطن العربي

أسعد أحمد علي



تلونها بريشات المحبة.. فتبت كل ضربة ربيعاً تعشق الأزمان خصبه.

تلاميذي محبة.. محبة مؤمن ما خان ربه.

وإنساني برؤياه محمد.. به كلي توحد فلون محبتي فيه تمجد.

وصار بياضه الفطري اسود.

وصرت بنعمة التوحيد أسعد.

إن هذا الفهم القرآني المتميز قد عاشه المسلمون المؤمنون الموحدون منذ فجر الإسلام وطبقوه في حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والوطنية والدينية. وأهلنا في الجولان الحبيب شعلة مضيئة تدل على الصمود وصحة الانتماء لكل ما يعزز المواطنة ويرفع من قيمة الوطن، ومن هنا نتوجه إلى أهلنا الصامدين بالتحية، ونسأل الله تعالى أن يجمع شملنا ويعود الجولان السليب إلى الوطن الحبيب، ونكون قد رددنا التحية للشهيدة غالية فرحات التي فجرت نفسها في صفوف العدو بالجولان رفضاً للجنسية الإسرائيلية.

كما إننا بهذه المناسبة ونحن في أسبوع تجديد البيعة لقائد الوطن السيد الدكتور بشار الأسد الذي قال في زيارته للسويداء: «إن سورية هي القلعة المنيع والسويداء هي الصخرة الصلبة في هذه القلعة».. فإننا نجدد له العهد والبيعة على أن يبقى المسلمون الموحون المؤمنون الدروز على عهدهم بالوفاء للوطن ولسيد الوطن، والاستعداد الدائم للقاء مهما كانت التضحيات.

ولا ننسى تقديم الشكر الجزيل إلى اللجنة المنظمة للمهرجان والقائمين على المركز الثقافي العربي بالمزة.

والشكر كل الشكر للأخ والصدیق الحبيب أبو علاء الدكتور عصام عباس على ما يبذله من جهود مادية ومعنوية لإحياء مهرجان النجمة المحمدية الولائي الثقافي ليبقى شعلة منيرة للأجيال، وتسبيحاً للجمال بذاته في قلوب العارفين، وتقديساً للكمال في محاريب النفوس المطمئنة.

وأولاً وأخيراً سبحان من ليس إلى أسبابه غاية.. وسبحان من لم يجعل للعالمين طريقاً إلى معرفته إلا بالعجز عن معرفته.

الكل يسير، وقليل هم الواصلون.

طوبى للذين أبعد مداركهم.. وعزز مسالكهم.. فتعموا بوجودهم وما زالوا بهذا النعيم يتواجدون.. ومن بحر الأحد الفرد الصمد يغترفون، ويكؤوس حقائق الإحسان والتوحيد يشربون.

فجزاهم الشاهد والمشهود، وأنيسهم الباري المعبود، بنعيم القيام والقعود، حتى اليوم الموعود، بظهور المهدي المنتظر، ليملا الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملأت جوراً وظلماً.. عجل الله فرجه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

